

## المجلس 2 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مفاتيح العلم

### بتمرة 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبد ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثالث من برنامج مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين - 00:00:00

واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته السابعة مدينة تمرة. وهو كتاب اربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن وفي النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:40

الحديث السابع عشر. نعم. والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والسامعين اجمعين قال المصلي رحمه الله الحديث السابع عشر عن ابيه على شدادة اوس رضي الله عنه عن رسوله - 00:01:10

الحمد لله وصلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا من حيث ذلك واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شكرته فليعيده. رواه مسلم - 00:01:40

هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه. واوله عنده اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. الحديث - 00:02:00

ولفظه في النسخ التي بناها فاحسنوا الذبح. عوضا فاحسنوا الذبح قوله كتب الاحسان على كل شيء يجوز ان تكون الكتابة المذكورة كتابة قدرية او كتابة شرعية فللحجامة معنیان. احدهما ان تكون الكتابة قدرية - 00:02:20

اي ان الله قدر الاشياء كلها على وجه الاحسان. اي ان الله قدر الاشياء كلها على وجه المكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية. اي ان الله - 00:03:00

كتب على عباده ان يحسنوا الى الخلق. كتب على عباده ان يحسنوا الى الخلق فالمكتوب هنا هو الاحسان ايضا. فالمكتوب هنا والاحسان ايضا. والمكتوب عليهم هم العباد غير مذكورين والمكتوب عليهم هم العباد غير مذكورين. وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور - 00:03:30

اليه والحديث صالح لكتابتين القدرية والشرعية معا فالمعنیان المذكوران كلاهما صحيح. فتكون الكتابة المذكورة في الحديث قدرية ولها معنی وتكون شرعية ولها معنی. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:04:10

يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال فاذا قتلتكم فاحسنوا قتله. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح فهو امر بحسانهما. الواقع بموافقة الصفة الشرعية فيهما. الواقع - 00:04:40

بموافقة الصفة الشرعية فيهما. فالخلق مأمورون بالاحسان فيما يقتلون من الناس او ما يذبحون من البهائم بايقاع ذلك وفق ما قدر شرعا. وكل شرعا فهو احسن من غيره. وان ظن الناس ان غيره مثله او احسن. كالواقع اليوم - 00:05:10

في الترويج لازهاق الارواح بالصعق الكهربائي. او بالشنق او بغير ذلك فانه لا في حسنها مبلغ القتل بالسيف. وان توهם الناس ان تلك

الطرائق هي اكثرا احسانا فانما يدركه الناس شيء وتخفي عنهم اشياء كثيرة. فما قدر شرعا لا يعدل به غيره - 00:05:40  
نعم. ثم قال رحمة الله الحديث الثامن عشر ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما واتبع  
السيئة الحسنة رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي حسن - 00:06:10

هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابى ذر رضي الله عنه. ثم رواه من حديث معاذ وقال نحوه ولم يسوق لفظه. ثم قال قال  
محمود بن غيلان. وهو احد شيوخه وال الصحيح حديث ابى ذر. انتهى كلامه. اي ان الحديث روى اصلا عن ابى ذر الغفارى - 00:06:40  
ثم اخطأ بعض الرواة فجعلوه عن معاذ بن جبل. وهو وهم اي لا اصل له والمعروف روایته من حديث ابى ذر. واسناد حديث ابى ذر  
ضعيف. ووصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل تروى بمتون مختلفة واسانيد متعددة - 00:07:10

منها ما هو في الصحيحين ومنها ما هو خارجها. وتارة يكون صحيحا او حسنا وتارة يكون ضعيفا وهي من اولى الوصايا بجمع  
الفاظها وفهم معانيها. ولابن الحميد رسالة مفردة في شرح قطعة من تلك الوصايا هي المذكورة في هذا اللفظ تسمى بالوصية الصغرى  
- 00:07:40

الله هي من احسن التأليف التي ينتفع بها العبد في اصلاح نفسه ولا سيما من له رغبة في العلم والدين. والوصية المذكورة اشتغلت  
على الحث على ثلاث خصال. الاولى تقوى الله. في قوله - 00:08:10

اتق الله حيثما كنت. والتقوى اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشى  
بامتثال خطاب الشرع هو اعظم ما يخشى هو الله سبحانه وتعالى - 00:08:40

والثانية اتباع السيئة الحسنة اي فعل الحسنة بعد فعل السيئة. والحسنة المفعولة بعد السيئة نوعان والحسنة المفعولة بعد السيئة  
نوعان. احدهما حسنة مفعولة لمحو السيئة فيفعل سيئة ثم يتبعها حسنة رجاء محو تلك السيئة - 00:09:11

والاخري حسنة مفعولة بعد السيئة بغير قصد الاذهاب. حسنة مفعولة بعد السيئة بغير قصد الاذهاب. فيفعل سيئة ثم يتفق له ان يفعل  
حسنة بعد تلك السيئة لكن لا يوقعها على وجه اراده اذهاب تلك السيئة ومحوها - 00:09:54

والمرتبة الاولى اكمل من الثانية. لما فيها من شهود السيئة وخوفها المرتبة الاولى اكمل والثانية لما فيها من شهود السيئة وخوفها. فهو  
يستحضر سينته عند فعل حسنته ويرجو من الله ان تمحى تلك السيئة بهذه الحسنة التي يفعلها - 00:10:24

وثالثها معاملة الناس بخلق حسن والخلق له معنيان. احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. اي دين عظيم  
قاله مجاهد المكي وغيره والآخر خاص وهو ما يجري من المعاملة بين - 00:10:55

الى العبد وغيره من الخلق ما يجري من المعاملة بين العبد وغيره من الخلق والثاني هو المقصود في الحديث وامر العبد ان يوقعه  
على وجه الحسن. بان تكون معاملة الخلق بخلق حسن. وحقيقة الخلق الحسن الاحسان - 00:11:38

كانوا الى الخلق في الاقوال والافعال. حقيقة الخلق الحسن الاحسان الى الخلق في الاقوال والافعال فكل من درج في جملة الاحسان  
اليهم بقول ان او فعل فانه يسمى خلقا حسنا. وهذا تارة يرجع الى - 00:12:16

الاحكام الشرعية وتارة يرجع الى الاعراف المرعية وهذا كثير في اهل هذه البلاد في مخاطباتهم. مما تجري بها السننهم ويكون فيها  
قول ورد فان عامة ما يذكر ومن الخلق الحسن. الذي كانوا عليه - 00:12:46

لادهم لأخيه اذا عاد من سفر لا تعب فيجيئه بقوله لا هنت فهذه الاقوال وما مجرىها وهو كثير من جملة الخلق الحسن. واجدر الناس  
برعاية هذا في الاقوال والافعال هم المنتسبون الى طلب العلم - 00:13:16

نعم. ثم قال رحمة الله الحديث التاسع عشر عن ابى العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم  
يوما فقال يا غلام تكفر الله يحفظك - 00:13:36

احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأله الله اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة كما قال في ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء  
قد كلفه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء - 00:13:56

لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك

تعرض الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:14:16

وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا هذا الحديث اخرجه الترمذى واسناده حسن. اما الرواية الاخرى التي ذكرها الترمذى ذكرها المصنف عند غير الترمذى فرواها عبد ابن حميد في مسنده بسياق قريب -

00:14:41

من المذكورين واسناده ضعيف. ولجمله شواهد تثبت بها سوى قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك فلا يثبت ورودها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم - 00:15:11

وثبتت في احاديث اخر مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد بحفظ الهي المذكور في قوله احفظ الله حفظ امره. وامر الله نوعان احدهما امر الله القديري. وحفظه بالصبر عليه - 00:15:41

والآخر امر الله الشرعي. وحفظه بتصديق الخبر وامتنال الطلب واعتقاد حل الحلال ومن حفظ امر الله في قدره او شرعه فان الجزاء الموعود له هو المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم يحفظك. قوله تجده تجاهك - 00:16:11

وقوله في الرواية الاخرى تجده امامك. فيتحقق للعبد من نوعان فيتحقق للعبد من الجزاء نوعان احدهما تحصيل حفظ الله له قبل حفظ الله له. وهذه وقاية. والآخر تحصيل نصر الله - 00:16:56

وتائيده له تحصيل نصر الله وتائيده له. وهذه رعاية. يرحمك الله ما الفرق بينهما نعم ايش اي مكافئ بس ما الفرق بين الاول والثاني ها طيب تخرير التحلية سم والفرق بينهما ان الوقاية في دفع الافات. والرعاية في تحصيل الكمالات. والفرق بينهما ان الوقاية -

00:17:26

غاية في دفع الافات. فهي تخلية والرعاية في تحصيل الكمال وهي تحلية. قوله رفعت الاقلام وجفت الصحف. اي ثبتت مقادير وفرغ من كتابتها. فالمراد بالاقلام هنا اقلام كتابة القدر - 00:18:26

وبالصحف التي تكتب فيها مقادير الخلق. قوله الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. مشتمل على عمل وجزاء. فاما العمل فمعرفة العبد ربه فاما العمل فمعرفة العبد ربه. واما الجزاء فمعرفة ايش ؟ رب - 00:18:56

عبد واما الجزاء فمعرفة الله عبد. فالمبتدأ بالعمل العبد بمعرفته ربه. والمتفضل بالجزاء هو الله بمعرفته عبده ومعرفة العبد ربه نوعان ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته معرفة الاقرار بربوبيته. فيعرف الله رباه للملك والخلق والرزق -

00:19:30

والامر ويشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر ويشترك فيها المؤمن والكافر والبر تاجر والثاني معرفة الاقرار بالوهيته فيعرف الله مألوها له العبادة وحده وهذه تختص بالمؤمنين دون الكفار. وهذه تختص بالمؤمنين دون - 00:20:10

وليس الابرار منهم فيها كالفجار. وليس الابرار منهم فيها فالمؤمن البر ارقى رتبة واعلى درجة من المؤمن الفاجر في معرفة الله بالوهيته ومعرفة الله عبد نوعان. ومعرفة الله عبد نوعان. احدهما معرفة عامة - 00:20:50

تشتمل على علم الله بالعبد واطلاعه عليه يشتمل على علم الله بالعبد واطلاعه عليه والآخر معرفة خاصة. تشتمل على معرفة الله عبده بالنصر والتأييد تشتمل على معرفة الله عبده بالنصر والتأييد - 00:21:20

وباب المعرفة عملا وجزاء من اتم الابواب في اصلاح فمن تمت معرفته لله تمت معرفة الله له. فاذا ترقى العبد في درجات معرفته ربه سبحانه وتعالى بربوبيته والوهيته عظمت معرفة الله له. حفظا وصيانة ونصرها وتأييدها - 00:21:53

نعم. ثم قال رحم الله عن ابي مسعود عقبة بن عمر الانصاري البزري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في ثلث نبوة اولى اذا رواه البخاري - 00:22:33

هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنهم. قوله ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر عن الانبياء الاولين. اي مما اثر عن الانبياء الاولين فصار - 00:22:59

فروا بين الناس منقولا فيهم فصار مشهورا بين الناس منقولا فيهم ما ذكر في الحديث قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان

احدهما انه امر على ظاهره. انه امر على ظاهره. فاذا كان ما تريده - [00:23:19](#)

فعمله لا يستحينا منه. لا يستحينا فيه من الله ولا من الناس فاصنع ما شئت فلا تثريب عليك والآخر انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته. والقائلون بهذا - [00:23:49](#)

على احد معندين. الاول انه امر بمعنى التهديد. انه امر بمعنى التهديد والوعيد. اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت فستلقى ما اتكره اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت فستلقى ما تكره. والثاني - [00:24:19](#)

انه امر بمعنى الخبر. انه امر تستحي فاصنع ما شئت وهو خبر عما يفعله الخلق وما يكون لهم من الحياة فيه. وهو خبر عما الخلق وما يكون لهم من الحياة فيه. فمنهم من لا من يكون له حياء يمنعه - [00:24:49](#)

من فعل ما يستحينا منه. ومنهم من لا يكون له حياء فلا يمنعه من فعل ما يستحينا منه. نعم وقال رحمة الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عامر قيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:25:21](#)

قلت يا رسول الله اني في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيره. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده في صحيحه دون البخاري فهو من افراده عنه. ولفظه عنده في النسخ التي - [00:25:50](#)

قل امنت بالله فاستقم. وفيه الامر بالايمان بالله ولزوم الاستقامة على امره. وفيه الامر بالايمان بالله ولزوم الاستقامة على امره والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. اقامة العبد نفسه على دين الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام. فالمستقيم - [00:26:11](#)

والمقيم على شرائع الاسلام. المتمسك بها. فمن كان ذلك سمي مستقيم والناس متفاوتون في درجاتهم من هذه الاستقامة ومستكثرون. فمن تمت له اقامة نفسه على شرائع الاسلام كان في المقام الاعلى ومن نقص عن تلك الرتبة نزل الى ما دونه - [00:26:51](#)

الناس يتفاوتون في العلو والسفلي في اقامتهم انفسهم على دين الاسلام في اليوم مرات ومرات فان ايمان يزيد وينقص. ومما ينبه اليه ان الالقاب الشرعية الموضوعة للحقائق الدينية او في دلالة على المقصود من غيرها. فاسم المستقيم مثلا جعل في خطاب الشرع وصفا لمن اقام نفسه على - [00:27:31](#)

طلائع الاسلام ومثله ايضا المطيع والمؤمن والمسلم واصياب الالقاب والعدول عنها الى اوصاف اخرى غير واردة في خطاب الشرعي يوقع غلطها في حقائقها. كالشائع في لسان الناس من قولهم فلان - [00:28:11](#)

ملتزم فان هذا الوصف لم يأتي في الخطاب الشرعي لا في القرآن ولا في السنة. والاثار المترتبة عليه غير محمودة. فانه الى الى تقسيم الناس الى ملتزم وغير ملتزم. من غير بيان ما يلتزم - [00:28:41](#)

به ليتميزوا بخلاف اسم المستقيم. فانه يدل بنفسه على ان المراد استقامة على دين الله سبحانه وتعالى. مع كون هذا اللقب اصلا مأخوذ من غير او صي الاسلام لا في خطابه الشرعي ولا في كلام اهله. وانما جرى في قاموس غيرهم - [00:29:01](#)

من الشيوعيين والقوميين ثم الدرجة الى المنتسبين الى الاخذ بالدين وما كان في الشرع ففيه غنية عن غيره وهو اقوى في بيان احوال الناس واظهار الحقائق الدينية نعم وقال رحمة الله الحديث الثاني - [00:29:31](#)

ان جاهدنا في الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا وصمت رمضان ولم ازد على ذلك شيئا قال نعم. رواه مسلم - [00:29:56](#)

معتقدنا في الله. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اربعه اعمال من اعمال اهل الجنة الاول اداء الصلوات. في قوله اذا صليت الصلوات المكتوبات - [00:30:26](#)

اي الخامس في اليوم والليلة. والثاني صيام شهر رمضان في قوله صمت رمضان. والثالث تحليل الحال. في قوله واحلت الحال اي اعتقدت حلها. والرابع تحريم الحرام. في قوله وحرمت الحرام - [00:30:56](#)

اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابها. اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابها فهذا الاعمال الرابعة من اعمال اهل الجنة. فان قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم تقديره ذكر ما في السؤال كله - [00:31:31](#)

يكون نعم تدخل الجنة اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الا وحرمت الحرام فان من قواعد الفهم ان السؤال معاد في الجواب ان السؤال معاد في الجواب قال الاهدل في - [00:32:01](#)

منظومته في قواعد الفقه ثم السؤال عندهم معاد قل في الجواب حسب ما افادوا. ثم السؤال عندهم معاد قل الجواب حسبما افادوا. فجعلوا تلك الاعمال اعمالا لاهل جنة منسوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم مستفاد من وقوع الجواب بنعم - [00:32:29](#)

المشتمل على اعادة السؤال في الجواب. ووقع في الحديث ترك ذكر الزكاة والحج. وهم من اجل شرائع الاسلام الظاهرة. باعتبار حال السائل باعتبار حال السائل فلم يكن من اهلها فسقطتا في حقه - [00:33:04](#)

فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزكيه. ولا قدرة له على الحج فيحج وقوله في الحديث الدخل الجنة؟ قال نعم فيه بيان ان هذه - [00:33:34](#)

اعمال الاربعة من موجبات دخول الجنة. اما ابتداء او انتهاء بالمصير اليها. وفق اجتماع الشروط وانتفاء الموانع ووقع في كلام المصنف قوله في تفسير الحديث ومعنى حرمت الحرام اجتنب ولم يقرنه ولم يذكر اعتقاد الحرمة. ولابد من هاتين المرتبتين - [00:34:06](#)

اعتقاد حرمة الحرام مع اجتنابه. فلو اجتنبه بلا اعتقاد حرمة لم يكن محرا الحرام. فلو اجتنبه بالاعتقاد حرمة لم يكن محرا الحرام. كمن ترك شرب الخمر لكن لم يعتقد حرمتها فانه لا يكون محرا الحرام. كما انه - [00:34:53](#)

في قوله ومعنى احلت الحال فعلته معتقدا حالة تقل القيد بذكر الفعل. لتعذر الاحاطة بافراد الحال لن فانه يكفي في تحليل الحال اعتقاد حله ولو لم تفعله. فانه يكفي في اعتقاد - [00:35:23](#)

حل الحال اعتقاد حله ولو لم تفعله. واعتبر هذا بكثرة انواع المأكولات التي صارت بايدي الناس من المطعومات والمشروبات فانها على فنون شتى وقد يعيش المرء مدة طويلة لا يذوق بعضها - [00:35:53](#)

ويكفيه في كونه محللا ايها اعتقاده انها حلال ولو لم يصب منها اكلا فقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر. نعم. ثم قال عن ابي مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

الظهور شطر الايمان والحمد لله كله ميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ السماوات والارض والصلوة والصدقة برهان الصبر ضياء القرآن حجة لك او عليك كل الناس يأخذ خبائر نفسه فمعتقها او مفرقها. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده - [00:36:43](#)

البخاري فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الظهور شر الايمان اي فعل التطهير. وهو بضم الطاء. والشطر والمراد به الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. والمراد به طهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء بالوضوء والغسل وبدنها التيمم - [00:37:13](#)

فان اسم الظهور اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به هذا معنى وتقع شطر الايمان باعتبار ما تطهيره. وتقع الايمان باعتبار ما تطهيره. فان العبد له ظاهر وباطن فان العبد له ظاهر وباطن. فتطهير ظاهره بالطهارة الحسية - [00:37:53](#)

وضوءا وغسلا وتيمما. وتطهير باطنه ببقية شرائع الايمان فاذا توضا العبد او اغتسل او تيمم صار ظاهره من بدنه بعضه او كله ظاهرا. واذا صلى او - [00:38:33](#)

صدق او حج كانت هذه الاعمال مطهرة ايش؟ ظاهرة تراهن باطنه مطهرة باطنه. وقوله والحمد لله تملأ الميزان اي تملأ ميزان الاعمال بالجزء الحسن عند الله سبحانه وتعالى فالميزان هو الله وزن الاعمال وعمالها - [00:39:13](#)

وصحف العمل يوم القيمة. وقوله وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض اي وقع شك من الراوي في كون هذه الجملة متعلقة بالكلمتين مقتربتين او متعلقة بكل واحدة منها. فعلى الاول - [00:40:03](#)

تكون جملة سبحانه الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض وعلى الثاني تكون الحمد لله وحدها تملأ ما بين السماء والارض. وسبحان الله وحدها تملأ ما بين السماء والارض. ووقع في رواية النسائي وابن ماجة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:48](#)

والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير يملئان ما السماء والارض وهذا اللفظ اصح من وجهين احدهما من جهة الرواية فانه اوثق رجالا واثبتو اتصالا. فانه اوثى رجالا واثبتو اتصالا. والآخر من جهة الدرائية. وفي الجملة - [00:41:18](#)

الثانية من الحديث ان الحمد لله تملأ ايش؟ الميزان ان الحمد لله تملأ الميزان. وفي الجملة الثالثة انها اذا ضمت الى سبحان الله نقص قدرها. لأن ملء الميزان اوسع مما بين السماء والارض - [00:41:58](#)

فالمناسب في جمل الحديث هو اللفظ المذكور عند النسائي وابن ماجة التسبيح والتکبير يملئ ما بين السماء والارض. فبه تنتظم معاني الحديث وقوله والصلة نور والصدقة برهان والصبر ضياء تمثيل للاعمال المذكورة - [00:42:35](#)

ما يكون لها من النور فالاعمال المذكورة لها من النور ثلاث مراتب. فالمرتبة الاولى الصلة وهي نور مطلق. والمرتبة الثانية الصدقة. وهي برهان. والبرهان هو دعاء الذي يلي وجه الشمس. والشعا ع الذي يلي وجه الشمس محظيا بقرصها - [00:43:05](#)

ثبتوها الثالثة الصبر ضياء. وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرارق وهو النور الذي يكون معه نوع حرارة واشراق دون احرارق. ووقع في بعض نسخ مسلم للجملة الثالثة الصيام ضياء. وهو مفسر للصبر - [00:43:53](#)

فان فان الصيام يسمى صبرا. ومنه سمي شهر رمضان شهر الصبر والتشبث به المذكور بالمقادير المتقدمة من الانوار له متعلقة قال احدهما منفعتها للارواح في الحال والآخر اجروها عند الله في المال - [00:44:28](#)

فالاعمال المذكورة تحدث للروح انوارا حسب هذه المقادير في الدنيا آآ وتحدث للعبد في الآخرة اجرا بمقادير من الانوار على وفق ما ذكر في عند الله في الآخرة. وقوله والقرآن حجة لك او عليك - [00:45:14](#)

ان يكونوا كلام الله الذي خاطب به خلقه وتكلم حجة اي برهانا للعبد يشهد له او حجة عليه يشهد عليه فالناس مع القرآن بين رجل يشهد له القرآن ورجل يشهد عليه القرآن. وذكر هذه الجملة - [00:45:53](#)

ترغيب باتباع القرآن وترهيب من ترك اتباعه وهذه الجملة ترغيب في اتباع القرآن وترهيب من ترك اتباعه. وقوله كل يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. اي كل احد من الناس يسعى - [00:46:43](#)

فمنهم من يبيع نفسه فيعتقها. اي يخلصها من النار بالاعمال الصالحة اي يخلصها من النار بالاعمال الصالحة ومنهم من يسعى في اباقها. اي اهلاكها. فمن سعى في بطاعة الله اعتنق نفسه من العذاب. ومن سعى في معصية الله اوبق نفسه بما يستحقه من - [00:47:13](#)

العذاب وذكر الغدو لانه السير في اول النهار وذكر الغدو لانه السير في اول النهار. والعادة جارية ان الخلق يبادرون اعمالهم التي يريدونها في اوله استكملوها من الفوائد ان من اهل العلم من كره الدعاء بقول اللهم اعتنق رقابنا من النار - [00:47:53](#)

وحجته ان الدعاء بذلك لا يكون الا لمن ايش؟ استحق دخول النار فهو يدعوا باعتناق رقبته. وهذا غلط فهذا الحديث دال على خلاف ذلك ان الناس معرضون ان ويذل على ذلك الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد الا وله - [00:48:38](#)

مقعدان مقعد في الجنة ومقعد في النار. فالذى يدعوا بالعتف يدعوا بعتق رقبته من ذلك المقعد المعد له في النار. فلا شيء في هذا الدعاء. نعم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل - [00:49:16](#)

يا ايها الا من قطع يا باغي جميرا استغفروا اني اغفر لكم. يا عبادي انكم يا عبادي ان اولكم وآخركم ما زال ذلك في كل في شيئا يا جابر ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افكار قلب رجل واحد ما نقص - [00:49:46](#)

فذلك منه شيئا. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم انزلتم فتنة قاموا في صليب من الفساد فاعطيه الى الانسان مسألة ما نقص ذلك مما يليه الا كما ينقص يا عبادي انما هي اعمالكم تحصيها لكم ثم توفيقكم ايها فمن وجد - [00:50:56](#)

هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه. واوله في النسخ التي بايدينا عن النبي الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال وقوله - [00:51:26](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا نهي عن الظلم. ابتداء او على وجه المقابلة فالعبد منهي ان يبتدا بظلم غيره. واذا وقع عليه ظلم فهو منهي ايضا. عن مكافأة ظلم الظالم بظلمه - [00:51:56](#)

وجعلته بينكم محurma يفید تحريم المقابلة به وبين تحريم الظلم في الحديث المذكور بطريقين. احدهما تحريم الله له على نفسه. وهو الذي له الملك كله. فغيره من - [00:52:36](#)

لا يملك اولى بان يحرم عليه. والآخر تصريح بتحريميه على الخلق في قوله وجعلته بينكم محurma فلا تظالموا الظلم هو وضع الشيء في

غير موضعه. وهذا احسن الاقوال فيه فان حقيقة الظلم مما اختلفت فيها الانظار وتبينت اقوال النظار - [00:53:16](#)

فغلطت فيها افهام وزلت اقدام. وبسط هذا ابن تيمية في رسالة مفردة في شرح حديث ابي ذر للغفار ورجح كون الظلم جعل الشيء في غير موضعه. ثم صرخ في رسالة اخرى مفردة - [00:54:02](#)

في الرسائل التي نشرها الشيخ محمد رشاد بن سالم رحمة الله ان هذا اصل كلي للظلم انه جعل الشيء في غير موضعه. وقد يقترن في بعض بامر زائد ليبينه. ثم اتبعت الجملة الاولى بتسعة - [00:54:31](#)

منقسمة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول في بيان فقر المخلوق وما يغطيه في فقره في بيان فقر المخلوق ما يغطيه في فقره وهو في اربع جمل. في قوله يا عبادي كلكم - [00:55:01](#)

ضال الا من هديته. وقوله يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. وقوله يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. وقوله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فالضلال يدفع باستهداه الله. والجوع - [00:55:31](#)

يدفع باستطعامه. والعربي يدفع باستكائه والخطيئة تدفع باستغفاره. والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا فالجملة الاولى في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضدروني. والجملة الثانية في قوله - [00:56:01](#)

عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد. والجملة الثالثة في قوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد - [00:56:44](#)

جملة الرابعة في قوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحدة فالجمل الاربع تبين غنى الله سبحانه وتعالى. انه لا يضر ولا ينفع وانه لا يضره معصية العاصين ولا - [00:57:04](#)

طاعة الطائعين. وانه لو سأله الخلق كلهم مسائل فاعطاهم اياها لم ينقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المحيط. وهو الابرة الكبيرة اذا ادخلت في البحر. والقسم الثالث في بيان الحكم العدل. يوم الفصل - [00:57:34](#)

في بيان الحكم العدل يوم الفصل بين المفترقين الى الله والمستغنيين عنه في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها وهذه الجملة لها معنيان. احدهما انها امر على حقيقته - [00:58:04](#)

فمن وجد خيرا فليحمد الله على ما عجل له من جزاء عمله الصالح. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بنفسه على الذنوب. التي وجد عاقبتها والآخر انها امر يراد به الخبر. وان من وجد في الاخرة - [00:58:34](#)

خيرا فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولات مندم والمعنيان صحيحان. والفرق بينهما ان الاول في الدنيا. والثاني عين في الاخرة ان الاول في الدنيا والثاني في الاخرة. نعم - [00:59:05](#)

الحديث الخالص عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا اننا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هكذا نصلى ويصومون كما يصومون. ويتصدقون بامور اموالهم. قال اوليس قد جعل الله لكم ما - [00:59:35](#)

ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وتحمبدة صدقة قالوا يا رسول الله شهوته ويكون له فيها. قال لو وضع ما في حرام اكان عليه فيما وزر وكذلك اذا وضعها على من كان له اجر. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري - [01:00:05](#)

هذا اللفظ رواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره. وقوله اهل جثور اي اهل الاموال. وقوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون الى اخره فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا. وانها اسم جامع - [01:00:45](#)

انواع البر والاحسان اسم جامع لانواع البر والاحسان. وهي نوعان احدهما صدقة مالية. والآخر صدقة غير مالية. كالتسبيح التكبير والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقوله وفي بعض احدهم صدقة البعض بضم الباء. وهي كلمة - [01:01:15](#)

بها عن الفرج. وتطلق على اتياك الرجل اهله ايضا. وكلاهما تصح ارادته في الحديث. ذكره المصنف في شرح مسلم. وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام؟ الحديث ظاهره انه مطلقا اذا وضعها في حلال. لقوله كذلك اذا وضعها في الحلال - [01:01:55](#)

كان له اجر. وهذا الاطلاق يحمل على ما تقرر فقيده به دلائل متنوعة ان المباح لا يحصل عليه اجر الا اذا قارنته نية صالحة ان المباح لا يحصل عليه اجر الا اذا قارنته نية صالحة - [01:02:35](#)

وهو معنى قول الفقهاء لا ثواب على مباح. وهو معنى قول الفقهاء لا ثواب على مباح اي اذا تجرد من نية صالحة بان يفعل على وجه العادة الجارية بين الناس من اكل او شرب او - [01:03:05](#)

نوم او اتيان رجل اهله. فاذا قارنته النية الصالحة اجر على تلك النية. فمن اهله بغير نية صالحة كان فعله مباحا. فان قارنته نية صالحة اجر على ذلك كاعفاف نفسه واعفاف اهله وطلب ولد صالح - [01:03:25](#)

وتکفیر سواد المسلمين. الى غير ذلك من النيات الصالحة في النکاح. فانه يؤجر على تلك النية؟ نعم. ثم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون عن ابی هریرة رضي الله عنه - [01:03:55](#)

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كل سلامة من الناس علیه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل والكلمات الطيبة صدقة تمشيها الى الصلاة صدقة. الاذان بالصدقة. رواه البخاري ومسلم - [01:04:15](#)

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكره المصنف فهو من المتفق عليه. والسياق المذكور لفظ مسلم اشبه وقوله كل سلامي اي كل مفصل. فان الانسان مركب من مفاصله. عدتها ثلاثة مائة وستون مفصلا. ثبت - [01:04:45](#)

هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها. وقوله عليه صدقة اي تتعلق به صدقة تؤدي عنه. اي تتعلق به صدقة تؤدي عنه في كل يوم تطلع فيه الشمس. شکرا لله على تلك النعمة. شکرا - [01:05:15](#)

على تلك النعمة. من اتساق العظام وانتظام الاجسام. من اتساق العظام انتظام الاجسام فان الله صور الانسان فاحسن تصويره. وركب مفاصله بما ينتمي به خلقه ويستقيم به بدنها. وتحصل له منافعه التي يريد تحصيلها. في معاشها ومعادها. فمن شکر هذه - [01:05:45](#) النعمة اداء صدقة عن كل مفصل من تلك المفاصل. وتقدم ان تلك المفاصل كم؟ ثلاثة وستون مفصلا. فالصلقات المأمورة بها في اليوم والليلة عن تلك المفاصل عدتها ثلاثة مائة وستون صدقة - [01:06:25](#)

وتقدم ان الصدقة اسم جامع لانواع المعروف والاحسان وهي تارة تكون مالية تكون غير مالية فمن افراد غير المالية ما تقدم في الحديث السابع. ومنه المذكور هنا من العدل بين الاثنين واعانة الرجل في دابته. والكلمة الطيبة والخطوة - [01:06:55](#)

التي يمشيها احدنا الى الصلاة واماطة الاذى عن الطريق. فالمذكورات في حديثين من انواع الصدقات. وهي كلها مما يتيسر فعله. ومن محاسن التراثم الواردة في رياض الصالحين قوله باب كثرة طرق الخير. فان طرق الخير من انواع - [01:07:25](#)

الصدقات كثيرة. فالتسبيح صدقة والتحميد صدقة والتهليل صدقة والتکبير صدقة. والامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنکر صدقة والكلمة الطيبة صدقة والعدل بين الاثنين صدقة واعانة الرجل صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة. فتلك الصدقات الثلاث مائة والستون صدقة - [01:07:55](#)

تشق عادة على من هداه الله الى الخير. فان خطاب الشرع موضوع بحسب ما يستطيعه الخلق ويقدرون عليه. وابتغاء التخفيف عنهم والتعجیل باداء تلك الصدقات. وقع في حديث ابی ذر المتقدم في الرواية المختصرة - [01:08:25](#)

اجزى من ذلك رکعتان يركعهما من الضحى. فالصدقات الثلاث مائة والستون تؤدي بصلة رکعتين في الضحى. وخص العمل المذكور لامرین وخص العمل المذكور بذلك لامرین. احدهما انه يقع في اداء الرکعتین استعمال جميع تلك المفاصل. انه يقع في فعل تلك الرکعتین استعمال - [01:08:55](#)

جميع تلك المفاصل والاخرين وقت الضحى وقت غفلة ان وقت الضحى وقت غفلة. فالناس فيه بين مشغول بمعاشه. او تون بلهوه فالناس فيه بين مشغول بمعاشه او مفتون بلهوه. ومن قواعد الشرع - [01:09:35](#)

تعظیم العمل في وقت الغفلة. ومن قواعد الشرع تعظیم العمل في وقت الغفلة فمثلا اذا قال العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:10:05](#)

الله اکبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر غفر الله له. او صلی رکعتين بعدها قبلها الله منه لكن هذا العمل متى؟ يعني مو من اللیل مهو في اللیل من تعار من اللیل ایش معنی تعار من اللیل - [01:10:28](#) لا مو مستاهل ها ارفع صوتك مع اراده النوم. اي انتبه في اللیل مع اراده النوم. فان الاستيقاظ اراده قطع النوم ولكن الانتباھ هو

الذى علق به الحديث ان ينتبه في اثناء نومه مع ارادته - [01:10:58](#)

البقاء فيه كتقلب ونحوه. وهذا وقت غفلة. ولذلك قال احد الرواة فاجتهدت في فعله فلم اقدر. يعني امر شاق لانه يغفل عنه عادة. فالنوم له لذة وسلطان فيتقل حتى على اللسان ان يجري بهذه الكلمات. وفي حديث معقل بن يسار في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه - [01:11:29](#)

قال العبادة في الهرج كهجرة اليه. يعني العبادة في الفتنة بمنزلة الهجرة. لشدة ذلك على النفس في زمن الفتنة فالعبادة في زمن الهجرة في زمن الفتنة ثقيلة. لأن الناس مشغولون بجمع اخبارها. وطلب - [01:11:59](#)

احوالها فيحجهم ذلك عن عبادة الله فهو وقت غفلة. فعظمت العبادة فيها حتى عدلت بالهجرة الى النبي صلى الله عليه سلم نعم. ثم قال رحمة الله الحديث السابع والعشرون عن رضي الله عنه عن النبي - [01:12:19](#)

صلى الله عليه وسلم قال البدر حسن الخلق والاسم ما حات في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن ابن معد رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:12:39](#)

جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استهد قلبك. البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. والجسم ما حافة النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. حديث حسن روفيته في مسنديه ما بين احمد - [01:12:59](#)

ابن حنبل والدارمي بساند حسن. هذه الترجمة الحديث السابع والعشرون تشتمل على حديثين لا حديث واحد وادراجهما في ترجمة واحدة صير احاديث الكتاب باعتبار التفصيل ثلاثة واربعين حديثا واعتبار الاجمال اثنان واربعون حديثا. فالحديث الاول - [01:13:19](#)

منهما حديث النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق الحديث رواه مسلم بهذا اللفظ والحديث الثاني حديث وابسة ابن معد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه - [01:13:49](#)

احمد في المسند والدارمي في المسند ايضا. وسانده ضعيف. واللفظ المذكور اشبه بلفظ رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابي ثعلبة الخشنبي بساند جيد فيحسن به حديث وابسة ويكون حسنا. وفي - [01:14:09](#)

بيان حقيقة البر والاثم. فاما البر فيبينه النبي صلى الله عليه وسلم بامرین احدهما في قوله البر حسن الخلق. والآخر في قوله البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمن ان اليه القلب. والفرق بينهما ان الجملة الاولى في بيان - [01:14:39](#)

معنى البر باعتبار حقيقته. في بيان معنى البر باعتبار حقيقته. والجملة في بيان معنى البر باعتبار اثره فقوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق. والبر يطلق على معنیه - [01:15:19](#)

احدهما عام. وهو الدين كله. والآخر قانون خاص وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة وهذا المعنیان هما ايضا معنیان الخلق كما تقدم معنیان ايضا للخلق كما - [01:15:56](#)

الدم فالبر باعتبار حقيقته هو حسن الخلق. اي حسن الدين تارة وحسن المعاملة التي تارة اخرى. واما الاثم فيبينه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وفي قوله - [01:16:36](#)

اثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. والجملتان في بيان معنى الاثم باعتبار اثره؟ اثره باعتبار اتى له وهو باعتبار حقيقته ما ثبت عن الخير ومنع منه - [01:17:06](#)

ما ثبت عن الخير ومنع منه. واختار النبي صلى الله عليه وسلم بيان معناه بذكر اثره لانه اوضح واظهر في النفوس. لانه اوضح واظهر في النفوس. والجملتان المذکورتان تشتملان على - [01:17:36](#)

ما مرتبتين للاثم والجملتان المذکورتان تشتملان على مرتبتين للاثم. الاولى ما حاك في وتردد في القلب وكرهت ان يطلع عليه الناس لاستنكارهم له. وهذه المرتبة مذکورة في حديث النواس وحديث - [01:18:06](#)

رضي الله عنهم معا والثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتاك الناس انه ليس باثم. وهي مذکورة في حديث وابسة رضي الله عنه وحده والمرتبة الثانية اشد على صاحبها من الاولى. لأن العبد - [01:18:35](#)

قد يمتنع عن مواجهة اللام خشية استنكار الناس. واما في المرتبة الثانية فيقوى نفسه عليه انه يجد في الخلق انه يجد في الناس من يفتئه انه ليس باثم فتنازعه نفسه بينما يجد فيها من التفوه منه وكراهيته وبين فتواه - 01:19:05

يا من يفتئه وقوله في حديث استفت قلبك. امر باستفتاء القلب والاخذ بفتوى القلب مشروط بامرین والاخذ بفتوى القلب مشروط بامرین احدهما كونها مسلطة على محل الاشتباه. كونها مسلطة على محل الاشتباه - 01:19:35

المتعلق بتحقيق مناط الحكم المتعلق بتحقيق مناط الحكم. لا الحكم نفسه لا الحكم نفسه والآخر ان يكون المستفتى قلبه متصفا بالعدالة الدينية استقامة الشرعية ان يكون المستفتى قلبه موصوفا بالاستقامة الشرعية - 01:20:05

والعدالة الدينية فيؤذن للعبد باستفتاء قلبه اذا كان عدلا في دينه مستقيما على امر ربه. على ان يكون ما الاستفتاء فيه متعلقا بمناط الحكم لا بالحكم نفسه. فالقلب لا يعرف من طريقه - 01:20:35

الشيء حلالا او حراما. لكن يعرف عن طريقه وجود المعنى الذي يحله او المعنى الذي يحرمه. فمثلا الصائد الذي يرى صيدا لا يعرفه ولا يميز كونه مما يحل او يحرم لا يجوز له ان يرجع - 01:21:11

الى قلبه للحكم عليه بانه حلال او حرام بل لا بد من دليل شرعي. والصائد الذي ان هذا الصيد الذي يصيده حلال. لكن اشتبه عليه هل سمي ام؟ لم يسم. فحين - 01:21:41

اذ يرجع الى قلبه في تحقيق مناط الحكم من المعنى الذي علق به الحل او المعنى الذي علقت به الحرمة. وقوله وان افتاك الناس وافتوك تحذير من الركون الى افتوى الناس مع وجود الحيک في النفس والتردد في القلب. تحذير من الركون الى فتواي - 01:22:01 مع وجود الھيک في النفس والتردد في القلب ومحله اذا وجد امران احدهما كون المستفتى متصفا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية والسلامة من التنطع والوسوسة. والسلامة من التنطع والوسوسة. والآخر كون مفتئه الذي افاده معروفا بتقديم الهوى على الھدى. كون - 01:22:31

المستفتى الذي استفتاه معروفا بتقديم الهوى على الھدى مائلا الى موافقة الناس على رغباتهم. فاذا وجد هذا وذاك لم يعول على افتائه وعول على ما يجده قلبه من معنى اللام في حيک نفسه وتردد قلبه - 01:23:20

نعم. ثم قال رحمة الله في الحديث الثامن والعشرون. عن ابي نجيب رضي الله عنه وعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتزوج بها القلوب وقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - 01:23:49

فانهم من يعشى منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواجد. واياكم فان كل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود - 01:24:19

كما ذكره المصنف رواه ابن ماجه ايضا. فهو مما رواه اصحاب السنن سوى النسائي. وهو صحيح من اجدد حديث الشاميين. قاله ابو نعيم الاصبهانى. والحديث المذكور مؤلف من امرین احدهما موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - 01:24:49

وموعظة هي ايش ما هي الموعظة نعم تذکر القلب بما يحصل له من اتعاظ كيف يذکرہ بذکر الادلة الشرعية. نعم نعم احسنت والموعظة هي الامر والنهي المقترب بالترغيب والترهيب. ذکرہ ابن تیمیة الحفیظ وابن ابی العز فی شرح الطحاویة - 01:25:18

وهو هدی النبی صلی الله علیه وسلم فی خطبہ فکانت خطبہ صلی الله علیه وسلم وعظا لانه انفع للناس. فمن تکلم عن تحريم قتل النفوس. او عن الوضوء او عن - 01:26:11

صیام کان الطریق الامن فی اصلاح الناس فی خطب الجمعة ان یذکر له ما یرغبهم فیما یرغب وما یرهیبهم فیما یرهیب. من الادلة الشرعیة من القرآن والسنۃ ولم یقع التصریح بالفاظ هذه الموعظة فی طرق الحديث کلها - 01:26:31

فھی ما وعظ به النبی صلی الله علیه وسلم وطوى الصحابی ذکرہ اهتماما بما بعده والآخر وصیة ارشد فیها الرسول صلی الله علیه وسلم الى اربعة اصول الاول تقوی الله. وتقدم ان التقوی اتخاذ العبد وقاية بینه وبين ما یخشاه بامتثال خطاب الشرع - 01:27:01 والثانی السمع والطاعة لمن وله الله امرنا. وان كان المتأمر عبدا یألف الاحرار حال الاختیار من رئاسته علیه. وان كان المتأمر عبدا یألف الاحرار علی الاختیار من رئاسته علیهم. فامروا بالسمع والطاعة. ما الفرق بین السمع والطاعة - 01:27:31

ها ايه طيب ما هي هالمرحلة الحين انتم تسمعون عندها البيعة البيعة لولي الامر ما معنى البيعة؟ هي عقد السمع والطاعة هذى اصل البيعة هي عقد عقد بالسمع طاعة. الفرق بينهما ايش - [01:28:01](#)

احسنت ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتنال ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتنال والثالث لزوم سنته صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين واكد على اتبعها بالبعض عليها بالنواخذ وهي الاضراس. والرابع - [01:28:36](#)

الحدى من محدثات الامور وهي البدع. التي تقدم بيان معناها في حديث عائشة وهو الحديث الخامس. لان كل بدعة ضلاله. وما كان ضلالا فانه يخشى منه وينفر عنه. لئلا يجر العبد لئلا يجر لان لا يجر - [01:29:06](#)

العبد الى الوقوع في الضلال المردى. نعم. فقال رحمة الله في الشهيد التاسع والعشرون. اما رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ادخلني الجنة ويبايني عن النار قال لقد سألت عن عظيم فانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. يعبد الله ولا تشركوا به شيئا - [01:29:36](#)

الصلاه وتوئي الزكاه وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم بالنهار والصدقة وتوفيق الخطئه كما لتوافق الماء النار. صلاه الرجل في جوف الليل ثم تتجافى عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر - [01:30:06](#) قانونه وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك ببلاد ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله فاخذ بسانه وقالت اخ عليك هذا قلت يا نبى الله وانا لم اخذن بما نتكلم به فقال - [01:30:36](#)

وهل يكتب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا فوائد السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى ابن ماجة ايضا. واسناده ضعيف. وروي من وجوه متعددة. يحسنه - [01:30:56](#)

وبه جماعة من اهل العلم. واللفظ المذكور قريب من لفظ الترمذى وهو حديث جامع بين الفرائض والتواوفل. فاما الفرائض فهي مذكورة في قوله تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. حتى قوله وتحجج البيت. وهؤلاء - [01:31:26](#)

هؤلاء المذكورات هن اركان الاسلام. اللواتي تقدمن في حديث ابن عمر رضي الله عنهم بني الاسلام وعلى خمس وهو الحديث كم؟ الثالثة وهو الحديث الثالث. واما التواوفل فهي في قوله الا ادلك على ابواب الخير. وابواب الخير ممدودة - [01:31:56](#)

نوافلها في الحديث ثلاثة. الاول الصوم. في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. اي وقاية يتلقى بها فالصوم وقاية من الاثام ووقاية من النار. والثاني في بقوله والصدقة تطفئ الخطئه كما يطفئ الماء النار. فالصدقة - [01:32:26](#)

تذهب خطئه العبد وتدفع حرارة المعصية كالماء اذا علمنا على النار فانها تنطفئ وشبه بذل الصدقة بهذا لان المحتاج يشتمل باطنه على حرارة الحاجة. لان المحتاج باطنه على حرارة الحاجة. فاذا تصدق عليه انطفأت تلك الحرارة. فاذا تصدق عليه - [01:33:13](#)

انطفأت تلك الحرارة فيكون جزاء الصدقة ان تطفئ عن العبد حرارة ذنبه والثالث في قوله والثالث صلاة الليل في قوله وصلاته الرجل في جوف الليل اي في وسطه وذكر الرجل تغليبا. والا فالمرأة داخلة في الثواب المذكور - [01:33:56](#)

وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية عقب ذكر قيام الليل للدلالة على عظم جزاء اهله ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بما يجمع كليات ما تقدم فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه - [01:34:26](#)

ووقد الجواب عنها بقوله الجهاد. ووقد الجواب عنها بالجهاد هو الواقع في بعض نسخ الترمذى. ومنها نسخة المصنف التي رواها باسناده سماعا. فوقد الجواب فيها عن الثالث بالجهاد فهو على هذه الرواية رأس الامر وعموده وذروة سنامه - [01:34:58](#)

ووقد في بعض نسخ الترمذى وهو الموفق لرواية ابن ماجة وغيره ان النبي الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاه وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وهذه رواية هي المحفوظة في الحديث. وهذه الرواية هي المحفوظة في الحديث. وقوله رأس الامر الاسلامي - [01:35:38](#)

اي رأس الدين الاسلام لله. اي رأس الدين الاستسلام لله. وقوله وعموده الصلاه اي ما يقوم عليه الدين مرفوعا هو الصلاه. كالعمود الذي ترتفع عليه الخيمة. وقوله وذروة سناه الجهاد. اي اعلاه وارفعه - [01:36:08](#)

ذروة لكسر الذال وتضم فيقال ذروة وذروة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة الامر كله فقال الا اخبرك بملائكة ذلك كله؟ والملائكة

هو قوام الشيء. اي عماده ونظامه. قوام الشيء اي عماده ونظامه والامر الذي يعتمد عليه منه - [01:36:38](#)

ثم ذكره له فقال كف عليك هذا. اي امسك لسانك فامساك اللسان اصل الخير للانسان. فامساك اللسان اصل الخير للانسان وقوله ثكلتك امك اي فقدتك. وهذه كلمة تجري على الالسنة عند العرب لا يريدون حقيقتها. ومقصودهم الاغراء - [01:37:08](#)

على فهم ما يلقى اليه من الكلام. الاغراء والتحت على فهم ما يلقى اليه من الكلام. وقوله وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ اي هل يطرح ناسا في النار على وجوههم. او قال منا خرهم وهي انوفهم - [01:37:48](#)

الا حصائد السننهم. والحسائد جمع حصيدة. وهي كل شيء قيل في اللسان وهي كل شيء قيل في الناس باللسان. وقطع عليهم به وقطع عليهم به ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالمذكور في الحديث من شرور اللسان - [01:38:18](#)

شر واحد فلا يندرج فيه الغيبة والنميمة وغيرهما مما جاء التحذير منها في ادلة كثيرة فهو مخصوص بنوع واحد يجري به اللسان وهو ايش ما قطع على الناس به وحكم عليهم. كقولك فلان عاصم او فلان طائع او - [01:38:48](#)

فلان فاسق او فلان مستقيم مع عدم مطابقة ذلك للحق في نفسه. فان هذا من اكثرا ما يكب الناس في النار على وجوههم. فيتحرر منه الانسان ولا يتكلم فيه الا بحق وعدل. وقد ذكر ابن دقيق العيد ان اعراض المسلمين - [01:39:18](#)

حفرة من حفر النار. وقع وقف على شفيرها العلماء والحكام لان العلماء والحكام يحتاجون عادة للكلام في اعراض من يتكلم فيه تحذيرها من شره او معاقبة له عليه تارة من عالم وتارة من امير فهم واقفون على امر - [01:39:48](#)

عظيم لا ينجون من غائلته الا بالزام انفسهم كلمة الحق بان لا يتكلم احد الا بحق للحق. فهو يتكلم بحق مبى على برهان. والحاصل له على كلامه اراده الحق لا الانتصار للنفس او موافقة اهل بلد او غير ذلك من حظوظ النفوس في الخاص وال العامة - [01:40:18](#)

نعم. ثم قال رحمة الله الحديث ثلاثون عن ابي ثعلبة ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق فرائض فلا تغوروها - [01:40:48](#)

وحرم اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا عنها حديث حسن رواه الدارقطني واسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عما ذكره المصنف. وفي الحديث جماع احكام - [01:41:08](#)

الدين مع ذكر ما يجب فيها. فانها جعلت اربعة اقسام. فالقسم الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني والمراد بها في الحديث ما اذن الله به. والمراد بها في الحديث ما اذن الله به - [01:41:38](#)

فتشمل الفرض والنفل والمباح. فكلها مأذون به والمأمور به فيها عدم تعديها. والتعدي مجاوزة الحد المأذون به والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاها بالكف عنها وترك قريانها. عدم انتهاها بالكف عنها - [01:42:08](#)

وترک قريانها والقسم الرابع المسكوف عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا فهو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنها. والواجب فيه عدم البحث عنها. وقوله في الحديث سكت - [01:42:48](#)

عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله. والاجماع منعقد على ذلك ذكره ابن تيمية الحفيظ. ومعنى السكوت الالهي عدم اظهار الاحكام. لا الانقطاع عن الكلام. عدم اظهار الاحكام لا الانقطاع عن الكلام. فان اسم السكوت يراد به تارة الانقطاع عن - [01:43:18](#)

الكلام ويراد به تارة ترك بيان الاحكام. وهذا الثاني هو معنى صفة السكوت فان الاحاديث والاثار التي وردت فيها هذه الصفة جاءت متعلقة الاحكام كهذا الحديث ففيه بيان الفرائض وبيان الحدود وبيان المحرمات ثم ذكر السكوت. فالمراد بالسكوت - [01:43:58](#)

عدم اظهار الاحكام. نعم. ثم قال رحمة الله الحديث الحالى الثالثون عن ابي العباس ابن سعد السالimi رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - [01:44:28](#)

احبني الله واحبني الناس. فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس فالناس خليفة حسن ورواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة. هذا الحديث رواه ابن ماجة في سننه وابوه عنده اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل. الحديث - [01:44:48](#)

واسناده ضعيف. وتحسين هذا الحديث بعيد جدا. وفيه الامر بالزهد. وحقيقة شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة وحقيقة شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة. ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء - [01:45:18](#)

فيندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء اولها المحرمات. وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها. ورابعها فضول احد وهي ما زاد عن قدر الحاجة من المباح. وهي ما زاد عن قدر الحاجة من - [01:45:48](#)

المباح فالزهد واقع في هذه الامور الاربعة. فلا يتعلق بتناول المباح. فتناول المباح لا يقبح في الزهد. ومباح كل احد بحسبه ومباح كل احد بحسبه. فالمركب ذو ذو الثمن الغالي مباح لا يقبح في زهد من يملك ماله اضعافا مضاعفة - [01:46:18](#)

وانما يقبح في الزهد من ليس هذا مركب مثله. والقادح في الزهد من المباحات هو فظولها فمن يتخذ مراكب عدة مع كفاية مركب واحد بان يجعل لكل يوم سيارة فهذاقادح في زهده لانه زائد عن قدر الحاجة - [01:46:58](#)

فيكون من جملة فضول المباحات. والمذكور في الحديث من الزهد نوعان احدهما الزهد في الدنيا. والآخر الزهد فيما عند الناس والثاني من جملة الاول. فان الزهد فيما عند الناس من جملة الزهد - [01:47:28](#)

في الدنيا لكن فرق بينهما لاختلاف الشمرة الناشئة عنهم. لاختلاف الشمرة الناشئة عنهم. فمن زهد في الدنيا احبه الله. ومن زهد فيما عند الناس احبه الناس لان الناس مجبولون على بغض من يجاذبهم شيئا من الدنيا - [01:48:02](#)

لان الناس مجبولون على بغض من يجاذبهم شيئا من الدنيا ويغالبهم عليه فاذا تجرد العبد من ذلك احبوه. واذا استوى في قلبه الرغبة عما زين للناس من الدنيا مما يتعلق - [01:48:32](#)

الاصول الاربعة المتقدمة احبه الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله الفريق الثاني والثلاثة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال لا ضرر ولا ضرار. رواه مالك - [01:49:02](#)

عن ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه ابن ماجة من ابن عباس رضي الله عنهم لا من حدث ابي سعيد الخدري فحدث ابي سعيد الخدري - [01:49:32](#)

عند الدارقطني وحده. واختلف في حديث ابي سعيد. فروي موصولا عند الدارقطني. وروي مرسلا عند مالك في الموطن. والصواب فيه الارسال واسانيد هذا الحديث لا يسلم شيء من من ضعف لكنه يروى من طرق متعددة. يقوى بعضها - [01:50:02](#)

بعضا كما قال المصنف فهو حديث حسن. وفي الحديث المذكور امررين احدهما ابتداء الضرر. بايصاله الى احد والآخر المقابلة به بالاضرار بمن اضره. وكلاهما منهي عنه كلاهما منهي عنه. فالعبد مأمور بالاحسان - [01:50:42](#)

كما تقدم في حديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وابتداء الضرر او المكافأة به مما ينافي الاحسان وهو ايضا يشمل نفي حالين للضرر وهو ايضا يشمل ولا في حالين الضرر احداهما الضرر قبل وقوعه. بالحيلولة دونه. الضرر - [01:51:38](#)

قبل وقوعه بالحيلولة دونه. والآخر الضرر بعد وقوعه. برفعه وازالته الضرر بعد وقوعه برفعه وازالته. فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال. لاختصاص قول الفقهاء بضرر - [01:52:13](#)

من واقع يراد رفعه. وكون قوله صلى الله عليه وسلم عاما. يشمل الدفع والرفع فيتعلق بضرر واقع وضرر متوقع فيتعلق بضرر واقع وضرر متوقع. فالضرر الواقع يرفع. والضرر متوقع يدفع. نعم. ثم قال رحمة الله الحديث الثالث والثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [01:52:43](#)

صلى الله عليه وسلم قال لو يعقد الناس بدعة لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن على البكاء واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين - [01:53:23](#)

هذا الحديث رواه البهقي في السنن الكبرى بهذا اللفظ. ولا يصح. فالمحفوظ فيه ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطي الناس بدعواهم - [01:53:43](#)

لادعى ناس دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن اليمين على المدعى عليه. ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اليمين على المدعى وفي الحديث بيان ما تحسّب به المنازعات - [01:54:03](#)

وتفصل الخصومات. وهو جعل اليمين على المدعى وهو جعل اليمين على المدعين واليمين على من انكر. وهو المدعى عليه. والمراد بالمدعى ابتدأ بالدعوة المطالب بها. المبتدئ بالدعوة المطالب بها. والمراد بالمدعى عليه - [01:54:33](#)

من وقعت عليه الدعوة وطلب به. من وقعت عليه الدعوى وطلب بها وفي الحديث ان البينة على المدعى واليمين على ادعى عليه ان البينة على المدعى واليمين على من تعي عليه. والبينة - 01:55:03

اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر. والبينة اثم لكل ما يبين به الحق ويظهر واليمين هي الحلف بالقسم بالله الحلف بالقسم بالله واسمائه وصفاته والمذكور في الحديث من العام المخصوص. فانه لا يتعلق بكل الدعاوى - 01:55:33

فقد تجعل اليمين في جلب المدعى فقد تجعل اليمين في جنب المدعى لا في جنب المدعى عليه. باعتبار ما يحيط بالقضية من قرائن الاحوال على ما هو مبين عند الفقهاء في باب الدعاوى والبيانات - 01:56:14

نعم. من قال رحمة الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم - 01:56:44

استطع فبلسان ان لم يستطع فبقبله فذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنهم. وفيه الامر بتغيير المنكر في قوله فليغيره. فانكار المنكر من الواجبات. والتغيير في خطاب - 01:57:04

الشرع لانكار المنكرات او للعقوبات الواقعة. والتغيير في خطاب لانكار المنكرات او العقوبات الواقعات. فمن الغلط استعماله في التجديد والنهوض. فمن الغلط استعماله في التجديد والنهوض المنكر شرعا كل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهي تحريم. كل ما انكره الشرع بالنهي عنه - 01:57:34

فهي تحريم. فالمنكرات هي ايش ؟ المحمرة. فالمنكرات هي المحمرات وتغيير المنكر له ثلاث مراتب. فالمرتبة الاولى تغييره باليد والمرتبة الثانية تغييره باللسان. والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب والمرتبة الاولى معلقتان بالاستطاعة - 01:58:14

دون الثالثة لحصول القدرة عليها في حق كل احد. لحصول القدرة عليها في حق كل احد. فانكار القلب مقدور عليه. على كل حال. اما انكار اليد واللسان فقد يقدر عليه في حال دون حال. ولا احد دون - 01:58:55

احد وتغيير المنكر بالقلب يكون ببغضه والنفرة منه. وتغيير المنكر بالقلب يكون ببغضه والنفرة منه. فاذا وجدت كراهة القلب للمنكر ونفر منه تحقق مقصود الشرع من انكاره. وتقدم ان المرتبة الاولى معلقتان بالاستطاعة. فمن قدر على الانكار - 01:59:25

بيده عن كرب. والمراد بالقدرة التمكن من ذلك مع حقا له والمراد بالقدرة التمكن من ذلك مع كونه حقا له. فان لم يكن حقا له لم يجز له الانكار فان لم يكن حقا له لم يجز له - 02:00:05

الانكار كالانكار باليد على من من الناس عنك. بعقوبة ونحوها فهذا حق للسلطان او نائبه. فلا ان تبادر به مع عدم كونه حقا لك بطريق الشرع. واما الانكار باللسان فهو حق لكل مسلم. واما الانكار باللسان فهو حق لكل مسلم. ذكر - 02:00:35

الجويني اجماعا في غيات الامم. وشرطه ان يكون بطريق الشرع فلا ينكر المنكر باللسان الا بايكون الكلام الذي اوقع به الانكار موافقا للشرع غير مننوع منه شرعا. نعم ثم قال رسول الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وان رسول الله صلى الله عليه - 02:01:15

وسلم لا تخاصموا ولا تناقشو ولا تداولوا ولا ينفع بعضمكم على غير بعض. وكونوا اذا اخوانا المسلم واهل المسلمين لا يفوتكم ولا يقتله ولا يدركه ولا التقوى ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحرق المسلمين. كل المسلمين على المسلمين - 02:01:55

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من هذه عنه وليس عنده ولا يكذبه. وقد جزم جماعة من الحفاظ ان ذكرها في عزو الحديث اليه غلط. وانها غير مروية عنه فليست من اختلاف وانها - 02:02:25

ليست مئوية عندهم فليست من اختلاف النسخ. وفي الحديث ذكر خمس من منهيات الاولى في قوله لا تحاسدوا وهو نهي عن الحسد ابتداء او مكافأة. وهو نهي عن الحسد ابتداء او مكافأة على وجه المقابلة. والحسد هو كراهةية - 02:02:55

وصول النعمة الى احد من الخلق. كراهةية وصول النعمة الى احد من الخلق. ولو لم يتمنى زوالها ذكره ابن تيمية الحفيد والثانية في قوله ولا تناجشو وهي وهو نهي عن النجاش ابتداء او مقابلة او مكافأة على وجه المقابلة. والنجاش - 02:03:25

اثارة الشيء بالمكر والحيلة والخداع. اثارة الشيء في المكر والحيلة والخداع. فالحديث نهي عن تحصيل المطالب في المكر والحيلة

والخداع. فالحديث نهي عن تحصيل المطالب بالمكر والجحيلة والخداع. والثالثة في قوله ولا تبغضوا. وهو - 02:03:55

عن البعض ابتداء او على وجه المكافأة بالمقابلة. ومحل النهي اذا فقد المسوغ الشرعي ومحل الله اذا فقد المسوغ الشرعي. اما ان كان الحامل عليه الشرع كبغض العاصي لمعصيته فهذا غير منهي عنه. اما اذا كان الحامل عليه الشرع كبغض العاصي - 02:04:25  
فهذا غير منهي عنه. والرابعة في قوله ولا تدابروا. وهو نهي عن التدابر ابتداء او على او مكافأة على وجه المقابلة تدابر هو التهاجر والتصارم والتقاطع. ومحله ان كان اذا كان لامر دنيوي - 02:04:55

اما ان كان لامر شرعي فماؤن به بقدره. فماؤن به بقدره كهزل من امر بهجره كهجر من الكفرة والمبتدةعة والعصاة.

والخامسة في قوله ولا بيع بعضكم على بيع بعض وهو نهي عن ذلك في المعاملات المالية كلها. وهو نهي - 02:05:25  
عن ذلك في المعاملات المالية كلها على اختلاف عقودها على اختلاف عقودها. ثم اتبع تلك المنهيات الخمس بقوله وكونوا عباد الله اخوانا وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما انها انشاء لا - 02:06:05

المراد به حقيقته فهو خبر. انكم اذا تركتم التحسد والتناجر تباغض والتدارب ولا ولم بيع بعضكم على بيع بعض فانكم تكونون عبادا لله انا والآخر انه انشاء تراد به حقيقة الامر. اي كونوا عبادة - 02:06:35

لله اخوانا فيه. ففيه الامر بالاخوة الدينية. وبكل ما يوصل اليها ويحمل الخلق عليها وكل المعنيين صحيح. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم من تعقد معه الاخوة الدينية فقال المسلم اخو المسلم. ثم اتبعه بذكر حقوق من اعظم - 02:07:05  
حقوقه فقال لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ثم قال التقوى ها هنا. ويشير الى صدري ثلاثة مرات. اي التقوى في القلب اي اصل التقوى في القلب الذي محله الصدر - 02:07:35

وذكرت هذه الجملة في الحديث للحمل على معاملة الخلق دون دون اعتبار مظاهرهم للحمل على معاملة الخلق دون اعتبار مظاهرهم. فان من الناس من يقوم حقوق مراعاة للمظاهر. فاذا رأى مسلما ذا مظهر بارع - 02:08:05

يأخذ باللب والقلب قام له بحقه. واذا رأى مسلما رث الهيئة ضعيفة الحال لم يقم له بحقه فاذا كد القيام بالحق بالاشارة الى ان اصل الخير خفي عنك في باطن الناس مما - 02:08:35

في قلوبهم فكم من رث الهيئة عظيم القدر عند الله. وكم من عظيم هيئة حقير القدر عند الله سبحانه وتعالى. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا من احتقان المسلم بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. ان يكفي العبد - 02:08:55  
في اصابة الشر ان ينطوي باطنه على احتقار احد من المسلمين. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم لبيان ما يحرم على المسلم من المسلم. فقال كل المسلم على المسلم حرام دمه - 02:09:25

وماله وعرضه. فالاصل فيما كان في واحد من هذه الثلاث انها الرمد فدم المسلم على المسلم حرام. ومال المسلم على المسلم حرام وعرض المسلم على المسلم حرام فلا يستباح شيء منها بغير برهان من الشرع. كل ذلك تعظيميا للمسلم - 02:09:45  
وتؤكرا له وتوفيرا لحقه بالحفظ والصيانة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا الله عنه قربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسره يسر الله علينا في الدنيا والآخرة. ومن ستره - 02:10:15

من ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد في عون أخيه ومن سلك طريقه يلتمس فيه سهل الله له به طريقا الى الجنة.  
ومن اجتمع قومه في بيته من خروجنا ليكون كتاب الله - 02:10:45

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليه السكينة وغشيتهم الرحمة الملائكة وذبحهم الله فيمين عنده. ومن فضل به عملا يسرع به نسبه. رواه مسلم في هذا الباب. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم خمسة - 02:11:05

اعمال مقرونة بجزائها. فالعمل الاول تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا. تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا والكرب جمع كربة وهي الامر العظيم الذي يضيق بالمسلم الامر العظيم الذي يضيق بالمسلم. وتنفيس - 02:11:35

الكربة توسيعها ودفع ضائقته. توسيعها ودفع ضائقته. وجاء ان ينفس الله عن عامله كربة من كرب يوم القيمة. ان ينفس الله عن

عامله كربة من كرب يوم القيمة واخر جزاوه دون سائر الاعمال المذكورة تعظيمها له. واخر جزاوه - 02:12:05

دون سائر الاعمال المذكورة تعظيمها له. فكرب يوم القيمة هي اعظم الكرة. الكرب يوم القيمة هي اعظم الكرب. والعمل الثاني التيسير على المعاشر. وجزاوه ان ييسر الله وعلى عامله في الدنيا والآخرة. والثالث الستر على المسلم. وجزاوه ان يستر الله على - 02:12:35 عامله في الدنيا والآخرة والناس في الستر قسمان. احدهما من لا يعرف بالفسق ولا يكون مشتهرًا به فهذا اذا وقعت منه الخطيئة ستر وهذا اذا وقعت منه الخطيئة ستر والآخر من كان معروفا - 02:13:05

بالفسق مشهورا به. فهذا اذا وقعت منه الخطيئة لم يستر. ورفع امره الى الامن ليردده عن شره ويكتفه عن غيه. ويستباح من عرضه بقدر ما يتحقق به دفعه. ويستباح من عرضه بقدر ما يتحقق به دفعه - 02:13:33

دون ما زاد عن ذلك دون ما زاد على ذلك. فمثلا من ابتلي شرب الخمر من المسلمين. لو قدر ان جارا له صدفه قبل الفجر وهو يحتسي الخمر وقد غلت عليه في الشارع ساقطا بين بابه وباب جاره. فانه - 02:14:03

لا يستر مثله ويرفع امره الى ولي الامر بالابلاغ عنه. فان عمد اليه فصوره بهذه الاجهزة ثم نشر هذه الصورة في موقع التواصل الاجتماعي فان فعله جائزًا محرم ان فعله محرم اذا لا يستباح من عرض المسلم الا ما يدفع شره عن غيره. والعمل الرابع سلوك طريق - 02:14:33

يلتمس فيه العلم فجزاوه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. في الدنيا التيسير الى اعمال اهله. وفي الآخرة بالاهتداء الى مستقرها. في الدنيا بالتيسيير الى اعمال اهله وفي الآخرة بالاهتداء الى مستقرها. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت - 02:15:03

وهي المساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاوه نزول السكينة. وغشيان الرحمة وحث الله الملائكة وذكر الله المجتمعين فيمن عنده. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. للحث على امثال هذه - 02:15:33

الاعمال المذكورة للحث على امثال هذه الاعمال المذكورة. وان من لم يزكيه عمله لم يزكيه ايه نسبة وان من لم يزكيه عمله لم يزكيه نسبة. فمن تخلف عن العامة وكان ذا نسب متين لم ينفعه نسبة في رفعة رتبته الى مقامات - 02:16:03

الواصليين الى الله سبحانه وتعالى. وخص النبي صلى الله عليه وسلم النسب بالذكر دون لماذا؟ ايش ما قال من بطا به ماله احسن لان الجاري في العرب الافتخار بانسابهم لا باموالهم. لان الجار في العرب الافتخار بانسابهم - 02:16:33

لا باموالهم ولا بغيرها. نعم. الحديث السابع والثلاثون رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. ومن هم بامسان فلم يعملها كتبه الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعمل - 02:17:01

عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبه الله سيئة واحدة. رواه البخاري والمسلم في صحيحه وانظر يا اخي رزقنا الله واياك الى عبد الله تعالى وتأمل هذه الاذكار - 02:17:31

نبدأ اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشكل الاعتناء بها. وقالت السيئة التي فيها وتركتها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فاذا كدتها بكاملة وان عملها وان عملها كتبه سيئة واحدة فاذا تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فللها الحمد والمنة سبحانه - 02:18:01

نحصي سلاما عليك نسأل الله التوفيق. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرها فيما قدره على الخلق من فعلهم السيئات والحسنات. لان الكتاب - 02:18:31

الشرعية تختص بالحسنات دون السيئات. فالحسنات مطلوبة شرعا من الخلق فهي مكتوبة عليه فيكون نوع الكتابة الشامل للحسنات والسيئات هو الكتابة القدرية كتابة القدرية لها تشمل امررين. احدهما كتابة عمل الخلق لهم - 02:19:01

كتابة عمل الخلق لهم في كتب الله على العباد ما يعملون من الحسنات والسيئات قدر ما مضى منه. والآخر كتابة تواههما. كتابة تواههما اي ما يكون عليهما من الجزاء. وهو المراد في - 02:19:31

في الحديث والحسنات جمع حسنة والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر الشرع به وهي كل ما امر الشرع به. والسيئات جمع سيئة. وهي اسم لكل ما - 02:19:51

عليه بالثواب السيء. اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء. وهي كل ما نهى عنه الشرع لهي تحريم. وهي كل ما نهى عنه الشرع وهي تحريم. فيندرج في الحسنة - 02:20:21

والنواقل وتحتخص السيئة بالمحرمات احستن وتحتخص السيئة بالمحرمات والعبد بين الحسنة والسيئة له اربعة احوال. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال فالحال الاولى ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ان يهم بالسيئة ثم لا - 02:20:51

بها فتكتب عند الله حسنة كاملة والهم المراد هنا هم الخطرات فبمجرد خطور عمل الحسنة في القلب يكتبها الله حسنة كاملة. فبمجرد خطور الحسنة بالقلب يكتبها الله - 02:21:21

حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. اي يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبه الله عشر حسنات. الى سبع مئة ضعف الى كثيرة وتقديم ان التضعيف معلق بايش؟ بحسن الاسلام ان التضعيف معلق - 02:21:51

بحسن الاسلام ما الفرق طيب بين الحالة الاولى والثانية والفرق بين الحال الاولى والثانية ان الحسنة في الاولى غير مفعولة وانما هي قلب العبد تخطر به. وفي الحالة الثانية تكون مفعولة - 02:22:21

ويكون الجزاء عليها في الحال الاولى كم؟ حسنة واحدة دون تضييف حسنة واحدة دون تضييف. واما في الحال الثانية فيكون الجزاء عليها عشر حسنات مع قبول التضييف عشر حسنات مع قبول التضييف فقد تضاعف وتصير عشرين حسنة او ثلاثين او مئة او - 02:22:51

الى اضعاف كثيرة. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعمل بها. ان يهم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب كم؟ سيئة واحدة. دون مضاعفة في عددها. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. اي - 02:23:21

بالسيئة ثم لا يعمل بها بل يتركها. وترك السيئة يكون لاحد امرين وترك السيئة يكون لاحد امرين او لهما ترك لسبب دعا اليه ترك لسبب دعا اليه والآخر ترك لغير سبب. والآخر ترك لغير سبب. فالاول - 02:23:51

وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اطفال. الاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة فالقسم الاول ان يكون السبب خشية الله. فتكتب له حسنة والقسم الثاني ان يكون السبب خوف الخلق ومراءاته - 02:24:21

فتكتب عليه السيئة. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابه. ان يكون السبب عدم القدرة عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا يعاقب كمن عمل. فهذا يعاقب كمن عمل. فمثلا - 02:24:49

من اراد ان يسرق ثم تذكر الله فنزع عن سرقته. فهذا تكتب له حساد الخشية فان ترك السرقة لثلا يقال ولد فلان سارق مരأيا الخلق طالبا مدحهم فهذا تكتب عليه سيئة. وهي سيئة المرأة وطلب ما عند الخلق - 02:25:19

ترك السرقة لعدم القدرة عليها مع الاشتغال بأسبابها اسبابها كمن تصور حائطا كمن تصور جدارا فنزل داخل بيت يريد سرقته فحاول فتح بابه فامتنع منه فرجع ادراجه وخرج من البيت فهذا يعاقب عند الله في - 02:25:59

كم سرق لانه شرع في السرقة واشتغل بأسبابها لكنه امتنع منها اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان هنا الهم بالسيئة هم خطرات. فلا يسكن القلب اليه. ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات فلا - 02:26:29

يسكت ويسكن القلب اليها. بل ينفر منها فهذا معفو عنه. وتكتب له حسنة. وهو المراد بالعدل. وهو المراد في الحديث. يعني انسان خطر في قلب السيئة ثم تعوذ من الشيطان وعدل عنها هذا تكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون - 02:26:59

الهم بالسيئة هم عزم ان يكون الهم بالسيئة اهم عزم وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. المقترنة بالتمكن من العمل المقترنة بالتمكن من العمل. وهذا له نوعان. احدهما ما كان من - 02:27:29

اعمال القلوب فيترتب عليه اثره. فيترتب عليه اثاره اما كفرا او فسقا. كالشك في الوحدانية او الكبر او الحسد مثلا من شك في الوحدانية وهم قلبه بذلك هم عزم فانه يكفر. ومن هم - 02:27:59

الكبر فعزم عليه قلبه. فإنه يأتيه ويُعاقب على ذلك ويُؤاخذ به والثاني ما كان من اعمال الجوارح. فيصر عليه القلب هاما به فيصر عليه القلب هاما به هم عزم هم فارادته له - [02:28:29](#)

جازمة. فارادته له جازمة. وهو متمكن منه. وهو متتمكن منه السلام وهذا يُعاقب في اصح القولين. وهذا يُعاقب في اصح القولين هو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد رحمه - [02:28:59](#)

هو الله وهذه الاحوال العارضة للعبد في حسناته وسيئته وقع في فروع منها كالحال الرابعة اختلاف كثير. حاصلهما تقدم من التقرير. نعم الله الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله - [02:29:29](#)

قال عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. ولا عبدي يتقارب إلي بالتوافق حتى أحبه. فإذا أحببتم كنتم سمعه الذي يسمع به وبصره الذي ويده التي بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه - [02:29:59](#)

رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وزاد في اخره ومات ترددت عن شيء انا فاعله. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن - [02:30:29](#)

ان يكره الموت وانا اكره مساعده. ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته وفي الحديث بيان جزء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا كل مؤمن تقي فيندرج فيه النبي وغيره. وخاص اصطلاحا بكل - [02:30:49](#)

مؤمن تقي غيرنبي وخاص اصطلاحا بكل مؤمن تقي غيرنبي. فالولي له معنيان احدهما شرعي وهو كل مؤمن تقي. والآخر اصطلاحي وهو كل مؤمن تقي غيرنبي فاسم الولي اذا ورد في الكتاب والسنة يندرج فيه الانبياء. واما في كلام اهل العلم كقولهم - [02:31:19](#) دلائل الانبياء وكرامات الاولى فالاولى هنا يراد بهم سوى الانبياء والحاصل لهم على ترك الحقيقة الشرعية الى حقيقة اصطلاحية ما فيه من بيان الفرق بين دلائل الانبياء وما يحرره الله من الكرامة - [02:32:00](#)

لمن اختصه من عباده من الاولى. ومن عاد ولها الله فجزاؤه ان يؤذنه الله بحرب من عنده. ومحل ذلك شيطان. احدهما ان يعاديه لاجل دينه ان يعاديه لاجل دينه. والآخر ان يعاديه لاجل الدنيا مع - [02:32:30](#)

والتعدي عليه ان يعاديه لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه. فان عاداه لاجلها بلا ظلم ولا تعدي لم يدخل في الحديث. فان عاداه لاجلها من غير ظلم ولا تعدي لم يدخل في الحديث - [02:33:00](#)

يعني مثل رجل مذكور بالصلاح والخير والولائية. وعنه ينزعه فيها جار له وكل واحد عنده حجج شرعية. وقد رفع الامر الى ولی الامر او نائبه من القضاة. ويقع عادة بين المتخاصلين النفرة معاداة. فووو - [02:33:20](#)

كيف المعاداة من خصم من يعد ولها من اولياء الله لا تؤذن صاحبها بحرب من الله. لماذا لأن متعلقها الدنيا مع عدم التعدي والظلم. وقوله فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي - [02:33:50](#) بهذه معناه اوفقه فيما يسمع ويبصر وي بطش ويمشي يوفقه فيما يسمع ويبصر وي بطش ويمشي فلا يقع منه شيء الا وفق ما احبه الله ورضيه. نعم قال رحمة الله الحديث التاسع وثلاثة. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [02:34:20](#)

هذا الحديث رواه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتی بلفظ امتی الخطأ الحديث. ورواه البيهقي بلفظ قريب واستناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة - [02:34:50](#)

بوضع المؤاخذة في ثلاثة امور. وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وقوع الشيء على وجه لم يقصده - [02:35:30](#)

اعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الاكره وهو ارغام العبد على ما لا يريد وهو ارغام العبد على ما يريد. ومعنى التجاوز والوضع نفي الائم مع وجودها - [02:35:50](#)

ومعنى التجاوز والوضع نفي الائم مع وجودها. فلا اائم على مخطئ ولا ناس ولا مكره. فلا على مخطئ ولا على ناس ولا على مكره. وهذا المذكور في الحديث مشاهد سعة رحمة الله سبحانه وتعالى. وهي من موارد العلم الحقيقة - [02:36:20](#)

بالافراد فان في الاحكام الشرعية ما يبين سعة الرحمة الالهية. المذكور هنا من ان الامر مرفوع عن من كان مخطئا او ناسيا او مكرها كل ذلك من ورحمته سبحانه وتعالى. وكالحال التي تكون لنا في كتابة الحسنات والسيئات. فان كتابة - 02:36:50 -  
الحسنات لنا تسبق السيئات. فان مبتدأ كتابة الحسنات متى ها لا كتبت حسنات لنا مثلي ولك متى تكتب ايش لا يعني في اي سن؟  
في اي سن ها من بداية ايش؟ من ابتداء وضع الانسان من ابتداء وضع الانسان حتى اذا عمل عملا وهو طفل يكتب له - 02:37:20 -  
طيب ففي صحيح مسلم ان امرأة رفعت للنبي صلى الله عليه وسلم طفلا رضيعا فقالت هذا حج؟ فقال نعم ولك اجل طيب وهو له  
اجر ولا ماله؟ له لانه قال نعم يعني له حج فيؤجر على ذلك. واما كتابة السيئات فتكتب - 02:38:04 -  
من البلوغ. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. فمشاهد الرحمة في الاحكام الشرعية حقيقة في الافراد ولا يعلم احدا افردها. نعم. ثم  
قال رحمة الله الحديث الارجعون. عن ابن عمر رضي الله عنهما - 02:38:24 -  
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وفي الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله اذا امسى فلانا تقطع  
الصباح واذا اصبحت فلانا تنتظر المساء من صحتك - 02:38:44 -  
رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم. وفيه الارشاد الى التي يصلح بها العبد في الدنيا. وفيه الارشاد الى الحال  
التي يصلح بها العبد في الدنيا بان ينزل نفسه احدي منزله - 02:39:04 -  
بان ينزل نفسه احدي منزليين. المنزلة الاولى منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بيده وبقاوئه في غيره قليل. فقلبه  
متعلق بيده وبقاوئه في غيره قليل والمنزلة الثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي يمر ببلد ثم يخرج - 02:39:24 -  
وهو المسافر الذي يمر ببلد فيخرج منها. فتعلقه بها اشد ظعفا من تعلق مقيم فتعلقه بها اشد ظعفا من تعلق الغريب. فالحال الثانية  
اكم من الحال الاولى والعبد مأمور اذا اراد صلاح نفسه وقلبه ان ينظر الى الدنيا هذا النظر - 02:39:54 -  
فيجعل نفسه فيها غريبا يتوطن موطنها غير موطنها فنفسه تنازعه الى موطنها الاول. وهو المذكور في قول ابن القيم فحي على جنات  
عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم. فان قدر على ما هو اعظم من ذلك. في ان ينظر الى هذه الدنيا بمنزلة - 02:40:24 -  
عاذر السبيل. اي الذي يمر بشيء ثم يخرج منه ويتركه في مراحل سفره من البلدان فهذا اكم واكم. وهي الحال التي كان عليها النبي  
صلى الله عليه وسلم. فقد صح عنه انه قال ما لي - 02:40:54 -  
اينما مثلي ومثل الدنيا كمثل مسافر قال في ظل شجرة ثم قام وتركها. يعني بمنزلة الذي يبقى قليلة للراحة في السفر ثم يخرج. نعم.  
ثم قال ان الله ابن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به -  
02:41:14 -  
حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بساند صغير. هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة. واسم الحجة على تارك  
المحجة. لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وهو كتاب مفقود - 02:41:44 -  
له مختصر مجرد من الاسانيد مطبوع له مختصر مجرد من الاسانيد مطبوع. وروى الحديث من هو اشهر منه. ورواه ابن ابي عاصم  
في كتاب السنة. وابو نعيم في كتاب حلية الاولى واسناده ضعيف - 02:42:04 -  
فتتحقق هذا الحديث بعيد من وجوه بسطها ابن رجب في جامع العلوم والحكم. لكن اصول الشرع تصدقه وتدل على صحة معناه.  
والهوى هو الميل. ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق والهوى هو الميل. ويغلب اطلاقه على الميل الى خلاف الحق - 02:42:24 -  
والايمان المنفي له معنیان احدهما ان يكون المنفي اصل الايمان. ان يكون المنفي اصل الايمان. وذلك اذا كان المراد بقوله لما جئت به  
ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بقول - 02:42:54 -  
بما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. والآخر ان يكون المراد كمال الايمان. ان يكون المراد ان يكون المنفي كمال الايمان. وذلك اذا  
كان المراد بقوله لما جئت به ما - 02:43:24 -  
يكون العبد مسلما بدونه. ما يكون العبد مسلما بدونه فمثلا اذا كان ميل قلب الانسان الذي يغلب عليه ان الصلوات ليست خمس وانما  
اربع. فلا يعتقد انه مكتوب علينا صلوات خمس مفروضة. يعتقد ان - 02:43:44 -

اربع ويقول الفجر هذه انما هي مستحبة للعجز عنها اصلا. فهذا الميل الموجود في قلبه ينفي به اصل الايمان ام كماله؟ اصل ايمان لانه لا يكون مسلما الا بان يعتقد فرض الصلوات الخمس - [02:44:14](#)

فان كان ما يوجد في قلب الرجل كراحته ان ينفق على امرأته ويتوسع عليه. او المرأة ان يوجد في الشرع نكاح ثانية وثالثة ورابعة. فهذا الواقع في من الميل الذي ينفي به اصل الايمان ام كماله؟ كماله ينفي به - [02:44:34](#)

كماله لكن مما ينبه اليه في امر النساء انه اذا كان الحامل الكراهة الشرعية لا الطبيعية اما الطبيع فهذا لا يلمن فيه فان طبع النساء كذلك. ولذلك قال تعالى في طبع الرجال كتب عليكم القتال وهو - [02:45:06](#)

كره لكم فالكره هنا كره طبعي وليس شرعيا. نعم. ثم قال رحمة الله الحديث الثاني رضي الله عنه قال صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ان - [02:45:26](#)

انك ما دعوتنى ورجبتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم بلغت ذنوبك عنان السماء يا ابن ادم انك لو اتيتني بقربان الارض خطايا ثم لقيتني - [02:45:46](#)

شيئا لاتيتك بترابها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن شهير. هذا الحديث رواه الترمذى واسناده حسن. وفيه ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. اولها الدعاء بالرجاء الدعاء المقترب بالرجاء. وقرن به لافادة ان الداعي - [02:46:06](#)

القلب وقرن به لافادة ان الداعي حاضر القلب. فهو ليس من يدعوه وهو غافل ساهم وثانيها الاستغفار وثالثها توحيد الله اشير اليه بعدم الشرك في قوله لا تشرك في قوله لا تشرك بي شيئا لان - [02:46:36](#)

غاية التوحيد ابطال الشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك. واخر ذكره لجلال قدره في محو الذنوب واخر ذكره لجلالة قدره في محو الذنوب. فان اعظم ما تمحى به الذنوب هو - [02:47:06](#)

وتوحيد الله حتى يبلغ الامر انه لو لقي الله بتراب الارض خطايا وهو لا يشرك به شيئا لاتاه الله وبها مغفرة والقرباب بضم القاف وتكسر ماء الشيء. فلو اتى العبد بملئ الارض ذنوبا وخطايا ولقي الله - [02:47:26](#)

وهو موحد لا يشرك به شيئا لاتاه الله بقربابها مغفرة اي بملئها مغفرة. نعم ثم قال رحمة الله قاتله النداء. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث جمعت قواعد الاسلام - [02:47:46](#)

من انواع العيوب في الاصول والفروع والاداب وسائل قبول الاحكام ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهام من النسائل وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلما عن - [02:48:06](#)

في مثلها ويظهر لي مطالعها هذه الاهالي وما اشتغلت عليه من النسائل التي ذكرتها والمهامات التي وصفتها ويعلم فيها الخدمة لهذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة في ذلك عند الناظرين. وانما - [02:48:36](#)

اما من اراد الشرف اليه فليفعل وبالله عليه المنهج بذلك ليقفوا على نتائج قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والله الحمد اولا وآخرنا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف من سرد الاحاديث الجامعة لابواب - [02:48:56](#)

الاسلام ختم بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل على اتباعه الاحاديث المتقدمة في هذا الباب امران والحامل على اتباعه الاحاديث المتقدمة بهذا الباب امران احدهما منع الغلط في قراءتها. لقوله لان لا يغلط في شيء منها. والآخر اغناه حافظ تلك الظفوط - [02:49:26](#)

عن غيره في تحقيق الفاظها. اغناه حافظ تلك الظفوط عن غيره في تحقيق الفاظها. لقوله وليسني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم وعد المصنف ان يشرح هذه الاحاديث في كتاب مستقل - [02:49:56](#)

اغتنمته المنية ولم يتيسر له شرح تلك الاحاديث وعمد صاحبه ابن العطار الى شرحها ذاكرا ان موجب شرحه تلك الاحاديث ان شيخه المصنف مات ولم يشرحها. فالكتاب المطبوع بين ايدي - [02:50:16](#)

نجاح الأربعين نووية منسوبا الى النبوي لا يصح. نعم المشككات في الخطبة وتحفيزها في التشديد اكثر ومعناه حسنة وحمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول ما سمي اميرا قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات

المرادات اسباب الاعمال الشرعية لا دينية او - 02:50:36

صلى الله عليه وسلم الى الله ورسوله معناه ان قبولا. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع - 02:51:16

بقضاء الله تعالى وقدره هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الایمان بالقدر والایمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية. فالقدر شرعا هو علم الله وقائع وكتابته لها علم الله في الواقع وكتابته لها. ومشيئته وخلقها اية - 02:51:36

ومشيئته وخلقها اياتها. نعم. امارتها وبحرف الهمزة اي علاقتها قال انا راه الى لكن الروايات كلها قوله كيدا الامة ربها اي سيدتها ومعنى ان تزن ومعنى بنتا لسيدها سيد في معنى السيد وقيل حتى تشتري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل - 02:52:06

ذلك بدلائله وجميع الاضحية قولوا العالم اي فقراء ومعنى ان اساتذة سيسيرون اهل ثروة ظاهرة او تقول لبشاوا مريم زمانا كثيرا وكان ذلك الترمذى وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا - 02:52:46

اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث الثالث قوله فقد استوى لدینه وعرضه. ايصال دینه او والله محارم معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله والأشياء التي حرمها. الحديث السابع قوله عن ابي - 02:53:16

منسوج الى جده سمو الدار وقيل ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى دين كان يتبعه فيه. وقد نصرت القول فيه في اوائل شهر ذي الحجة. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين هذا غلط فاحش - 02:53:46

قاله ابو المظفر الاديب النسابة نقله عنه ابن طاهر في الانساب المتفقة. قوله نسبة الى ذيل كان يتبعه اي حال نصراناته قبل الاسلام. فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بان يقول كان يتبعه فيه قبل الاسلام. بان لا يتورهم ان نزول الاديرة والتخلية في الجبال من دين - 02:54:16

الاسلام وهو الذي فعله المصنف نفسه في شرح مسلم وفي تأديب الاسماء واللغات. فذكره مقيدا. نعم الحديث العاشر بالحرام وبضرب الغيب وكسر الثالث هجمت المقدسات. وذكر الجردان في شرح الاربعين نقلها عن المصاصي انه جاء بالتشديد - 02:54:46

لكن اللغة الاعلى هي التخفيف وغلي بالحرام. نعم ما ذكره رحمة الله من تفسير الريب في الشك فيه نظرا كما تقدم. والصواب ان الريب هو قلق النفس واضطرابها يا عشر قوله يعني بالفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الطيب الزاني معناه نحصا اذا زنا - 02:55:16

وللأحسان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشرته او ليصمت. وسمع كسرها ايضا. وهو فيصح يصمت وليصمت. نعم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اول قوله وليحده يقال احل السكين وحلها واستحلها بمعنى الحديث - 02:55:56

الثامن عشر جنده جندا بضرب الدين وبضم الدال وفتحها بضم الجيم. الحديث التاسع عشر اي امامك لنا في الرواية الاخرى. قوله بضم التاء ذكر الفيروز ابادي وغيره ان تجيء مثلا ضما وفتحها وكسرها فيقال تجاه وتجاه وتجاه. نعم - 02:56:26

فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس من فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام. تقدم ان الحديث يقع على معنى اوسع فيجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون امرا. نعم. والان في الله مستقيم - 02:56:56

اي استقم كما امرت محتفلا امر الله تعالى الحديث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الظهور الایمان المراد بالوضوح. قيل معناه يا مجتهد تضييف ثوابه الى نصف اجر الایمان. وقيل الایمان ما قبله - 02:57:26

قال وكذلك القلوب ولكن الوضوء تتوقف سبحانه على الایمان فصار نسوا وقيل الامر بالایمان الصلاة شرط لصحتها الخسارة وقيل غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله الذي لا يؤمن به اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله - 02:57:46

الان اذا قدر ثوابهما جسما لاما بين السماء والارض. الى الله تعالى صلاة النور تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصلاة لصاحبها يوم القيمة وقيل القلب الصبر المحجوب والصبر على طاعة الله تعالى في الدنيا وعن المعاصي - 02:58:06

لا يزال صاحبا مستطينا مستمرا على الصواب. كل الناس دائم وكل انسان يسعى لنفسه لله تعالى لطاعته فيعقبها يحبها من العذاب. ومنهم من يبغيها للشيطان والهوى باتباعه. ايوب ابراهيم في اول شرط فمن اراد زيادة فليراجع والا بالتوفيق. الحديث الرابع

على نفسي ان تقدست عنه ظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوز او التصرف في غيركم وهم جميعا في حفظ الله تعالى. تقدم ان المختار في الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره المصنف من كونه - 02:59:16

الحد او التصرف في غير ملك فيه نظر وصفه ابن تيمية الحفيد في شرح حديث ابي ذر في رسالته المفردة نعم المعجمة الاموات وادها قوله وفي كتاب الله اذا اوى به العبادة وهو القواعد الصالحة عن المحارم. قوله هو - 02:59:36

عن الجماع ويقع ايضا كنایة عن الفرج. وذكره المصنف نفسه في شرح مسلمين. نعم السلامۃ بفتح المیم المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون لصلاتہ ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:00:26

والفتح اشهر نعم هذا بالفعل والكاف اي تردد وبصرف تسلیبات موحدة. الحديث الخامس والعشرون المهملة والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمة الله في حد البدعة هو باعتبار اللسان العرب - 03:00:56

انها ما عمل على غير مثال سبق. اما باعتبار الوضع الشرعي فقد تقدم بيان حدتها في الحديث الخامس. انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم. وذرورة وذرورة - 03:01:36

اي حديث ثلاث الكشري المعجمتين معروفا ثلاثة اسباب الرأي بينهما وفي اسمه واسم ابيه. جزاكم كثير. قوله صلى الله عليه وسلم افلا تنتهکوها جهاد الامة ويكسر الضال المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون. فان لم يستطع - 03:01:56

وذلك اضعف الایمان اي الحديث الخامس والثلاثون ولا يقبله ولا يكذب وبفتح الباء واسكان التاء قوله بحسب امرى من الشر وباسكان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب - 03:02:36

هو بهمزة موجودة اي اعلنت بأنه مخالف ليقول سبحانه الاربعون في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا ولا تتعلق ولا تشتعل فيها بماذا يشتغل بالقريب الذي يريد الذهاب الى - 03:03:06

الحديث الثاني والأخير لغتان فصل نتمنى الحديث المذكور اولا ان نحافظ على امتي اربعين حديثا مع نشر هنا ان ينقلها للمسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة المسلمين قوله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين - 03:03:36

اي بقلمه فيكتبها ثم يوصلها اليهم تبليغا وان لم يحفظ الفاظها ولا عرف معانيها. نعم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنهتدي والله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين الخميس التاسع والعشرين من مارس ثلاثة امني وستين وبهذا - 03:04:16

تم التعليق على الكتاب بما يناسب المقام واكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميعا لمن سمع الجميع. ومن عليه فوت يكتب كثير الاربعين النووية في البياض الثاني بقراءة غيره. والقارئ يكتب بقراءته. وفي البياض - 03:04:46

صاحبنا يكتب اسمه تاما. فلان بن فلان الفلانى. فتم له ذلك في كم مجلس؟ في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. وجست له روایته عنی اجازة خاصة بمعین لمعین في - 03:05:06

باسناد المذكور في انارة المصايخ لاجازة طلاب المفاتيح. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه الصالح بن عبد الله لحمد العصيمي يوم الجمعة الخامس يوم السبت يوم السبت الخامس من - 03:05:26

سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف في جامع تمرة بمدينة تمرة. وبهذا تكون قد فرغنا من الكتاب الثالث موعدنا في الكتاب الرابع متى؟ بعد الظهر. الانسان يبادر يتناول اكله سريعا ويرتاح اذا كان يريد ان يرتاح - 03:05:46

ومن انشادات السيوط قوله حدثنا شيخنا الكتاني عن ابيه صاحب الخطابة اسرع اخ العلم في ثلاث الاكل والمشي والكتابة. الانسان يأكل اكل سريع حتى يتجرد للعلم. ووفق الله الجميع - 03:06:06